العدد ٦٩ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
**منيف الحسيني**
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

# الجامعة العربية

جريدة عامة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : المصراره
رقم التلفون : ٣٢٠ و٢٥٦
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف ٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ (هـ) — الاثنين — الموافق ٢٦ ايلول ١٩٢٧ (م)

## موتمر الشبان

### فكرة صالحة يجب أن تحيا ولا يجوز ان تموت

الشبان ذخر الامة وقوتها الكامنة ، وهم انظارها ومحط آمالها ، وفيهم الرجاء وفي يهم زمام المستقبل . فان كانت قواهم منظمة مالهم متسقة ومبادؤهم مقررة وصفوفهم صة تحقق رجاء الامة فيهم ، وان كانت قواهم رة واعمالهم مشتتة ومبادؤهم مختلفة وصفوفهم ازلة فقد خابت الآمال وضلت الأعمال .

ولقد خرج من احشاء الشباب في هذه ة صوت الداعي الى عقد مؤتمر يضم تلك ، الغضة فيتعهدها في تربة صالحة بوسائل فيتضوع الفضاء بأريجها الزكي وقامت فئة تأجج الحماس في افئدتها تفكر وتسترشد بل السبل لهذا المؤتمر ، ومرت الايام وكاد عطالة الشباب ينفذ ، او نفد ، ولم تتوج لهم بالنجاح في عقد مؤتمر الشباب . على ان الفكرة يجب ان تحيا ولا يجوز أن تموت ، ان تتخمر في افكارهم ، ويجب ان تنصلب عقيدتهم ، ويجب ان تكون قبلة انظارهم هم حتى يروها متحققة في هذا الوجود .

يقول قائل : هب أن الشباب اجتمع في ره فهو اما مقدم مقررات جديدة يعارض مقررات الامة السابقة او هو موافقها او مؤيدها ، كان الأول فقد يزداد انقسام الأمة المقوت كان الثاني فلن يكون مؤتمر الشبيبة انتج . ونحن نجيب على هذا بأن الشباب جنود ة ومنفذو ارادتها ومحققوا آمالها ، فالامة منها وفيها ، تضع الخطط المثلى سياسياً تماعياً وهم يتولون التنفيذ بما اوتوه من وحرارة وحماس واخلاص . والتنفيذ كلمة من خمسة حروف تلفظ بثلث ثانية تب بنصف ثانية ولكن القيام بأعبائه عمل القوى ويدمي الاقدام ويصفر الوجوه ر الليالي ، وتقرير المبادي يكون بدقائق عات فوق المنصات العالية وفي الغرف حة الهاوية بين الزهور الغضة ووسط التصفيق والهتاف والتهليل ، اما التنفيذ فيكون بالايام والشهور والسنين ، في البيوت العامرة والبيوت الخربة ، في المدن والقرى ، في الحر والبرد ، فوق ظهور الخيل والبهائم او السيارات أو على الاقدام الدامية فوق الاشواك والصخور الصعبة حيث لا دليل الا القلب ، ولا مشجع الا المبدأ ، ولا دافع الا الاخلاص . ولكن هناك ايضاً التاريخ . لا الناس ، يصفق ويهلل ويهتف .

ونحن او هؤلاء الذين قطعوا من الحياة عقود الشباب قد اثقلت ظهورهم مشاغل الحياة والهاهم العاجل عن الآجل وداخلت قلوبهم البغضاء ونفذ الضعف الى مفاصلهم فهم لا يسمعون صوت التاريخ يهلل لهم ويكبر ، وان تعبوا او جاعوا او عطشوا في التنفيذ فلا يشعرون بلذة الألم في سبيل المبدأ .

فمؤتمر الشباب يجب ان يكون مؤتمر القوة المنفذة ويجب ان يخط لنفسه برنامجاً يسير عليه وينظم قواه للوصول الى تحقيق المعاني المطوية تحت كلمة «تنفيذ» .

الأمة لا ينقصها من يضع لها مبادئ صالحة تسير عليها ، وهي غنية بالذين يخطبون ويباحثون ويفاوضون ولكنها فقيرة جداً بالذين ينفذون . نريد آلات صالحة لنشر المبادئ التي نقررها في مؤتمراتنا بين جميع افراد طبقات الأمة ، الدني منها والفلاح ، الرفيع والوضيع . نريد ان ندخل هذه المبادئ الى قلوب هؤلاء الافراد كي ترسخ فيها وتصبح عقيدة حارة تدفع بصاحبها الى العمل المثمر لتحقيق ذاك المبدأ . نريد ان يكون لنا خطباء في مضايف القرى ومخيمات البدو ولا نقتصر على خطباء المنابر في المدن الكبرى . نريد ان تكون لنا في كل بقعة من بقع هذه البلاد اسلاك كهربائية تهز الأمة بأجمعها عند الملمات وتدفعها للعمل .

وليس لنا ان ندرك هذه الغايات الا بتنظيم الشباب : المتعلم منهم اولا ، والبقية منهم اخيراً فتستفيد الأمة من قوة مبادئهم وحرارة ايمانهم وتأجج حماستهم واحتمالهم الوان الألم في سبيل الغايات العلمية النبيلة . وان يكون ذلك الا بتنظيم صفوف الشباب .

« جمال الحسيني »

## مرثاة

### زعيم الشرق سعد باشا زغلول

« لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع »

ودع زعيم الشرق يوم رحيله … واذرف سخين الدمع فوق مقيله
فلعل عبرة واجد تشفيه من … الم الجوى وتزيل حر غليله
داويت قلبي بالدموع فلم يكن … تذرافها يجديه في تعليله
فكأنني لما ألح به الأسى … آس عليه عز برء عليله
سائلته : أين الذي عودت من … صبر ؟ وأي أسى هفا بجميله ؟
فأجابني والوجد يذكي ناره … : للسعد نجم حان وقت أفوله
قصف الردى في «الشرق» غصن زعيمه … وعدت عواديه على « زغلوله »
عهدي به في «مصر» موطن مجده … كالليث يحمي شبله في غيله
أنكرت ناعيه وقلت : لعله … يهذي وغير الصدق في تخييله
وظننت سعداً : لا يموت كأنني … «عمر» يكذب نعي موت «رسوله»
خبر ذهلت به لفادح رزئه … ثم ارتجعت الرشد بعد ذهوله
وعلمت أن الموت يخترم الورى … لافرق بين حقيره وجليله

• • •

وقف الحياة على سعادة شعبه … « سعد » ولم يحفل بلوم عذوله
كم راح في وثباته مستهدفاً … للموت لا يثنيه خوف نزوله
يلقي عليهم من روائع وعظه … وحياً يرى الاعجاز في تنزيله
خطباً اثار بها شعور قطينه … فغدا يثور على اعتداء « دخيله »
لو ناب فيها عن «دمستن» لم ينل … « فيليب » ما قد نال من مأموله
أزعيم مصر ! ان رزءك لم يكن … ليخص « مصر » بحزنه وعويله
في كل أرض من مصابك مأتم … تجري عليك أسى دموع قبيله
ويقوم راث ليس يدرك وصفه … مجداً قضيت العمر في تأثيله
كم وقفة لك في العلا مشهورة … زلزلت فيها الخصم عن معقوله
وقف «الدخيل» مراغماً فيها على … طمع يراعي الحق في تدجيله
متذبذب واهي اليقين كأنه … خنثى شكول حياته كشكوله
أضحى يخذل عن حقيقة قومه … والويل كل الويل في تخذيله
ما زالت تقرعه بناصع حجة … حتى استبان له سواء سبيله

• • •

يا أيها الشعب الذي دبت به … روح الحياة وساد بعد خموله
وانساب مستبقاً لراية عزه … يأبى الرضوخ لمبتغي تذليله
هبوا لما فيه حمى استقلالكم … وتمسكوا بفروعه وأصوله
وامضوا على النهج القويم ومثلوا … « سعداً » فان العز في تمثيله

عمان : « نديم الملاح »

# لماذا يقاطعون

## جريدة فلسطين ؟

اما ان « جريدة فلسطين » اصبحت اليوم منبوذة محتقرة في نظر الوطنيين المخلصين فذلك امر لاشك فيه ولا ريب ، واما انها غدت تقاطع وتنبذ ويضرب وجه صاحبها يومياً ببضعة اعداد مرتجعة منها فذلك امر واقعي يقوم لنا عليه في كل يوم عدة ادلة . فلتعش جريدة فلسطين بعد اليوم اذن ولكن بالاماني الباطلة التي يصورها لها « المنزوي » في مجدل عسقلان واضرابه فالحياة كلها أماني وآمال !!

ارسل حضرة الوطني الفاضل السيد سليمان العارف من القدس الكتاب التالي الى جريدة « فلسطين » يطلب اليها فيه قطع اشتراكه وقد امل ان كان لدى صاحب تلك الجريدة حجة ان ينشر الكتاب ويعلق عليه ، ولكن مضى اسبوعان على ارسال الكتاب ولما لم تنشره جريدة « فلسطين » ولا نوهت به ارسل حضرته نسخة منه الينا فنشرناه له فيما يلي .

قال :

اخي عيسى

انني وطني ، احب بلادي ، واحب من يسعى لمصلحتها ، واكره من يكرهها ، واكره من يسعى لضررها واذلالها .

بهذه الروح اشتركت بجريدة ( فلسطين ) وبها لا بغيرها كنت اقرؤها واطرب كلما وقع نظري على مقالة من مقالاتها التي كانت تشن بها الغارة الشعواء على اعداء البلاد ومكرهيها .

وأما اليوم فاسمح لي بأن اصارحك انني لا أشعر اثناء مطالعتها بنفس اللذة التي كنت أشعر بها من قبل ، واليك الأسباب :

قامت الثورة في سورية . ومهما تباينت اغراض القائمين بها ، وتضاربت آراؤهم فيها فانها لاشك نافعة . لأنها تخفف من غلواء الأغيار الطامعين في بلادنا ، وتقربنا ولو خطوة من الغاية التي نصبو اليها ، وهي ان نستقل ، ونعيش في عقر دارنا آمنين مطمئنين . ولذلك رحبت بالثورة مع المرحبين ، وقلت : حقق الله الآمال .

تألفت على أثر ذلك اللجان لجمع الاعانات في مختلف الجهات ، وكان حقاً على المخلصين ان يؤلفوها ، وكان حقاً علينا ان نعضدها ونسعى لتأييدها .

وقد قامت هذه اللجان بما يترتب عليها من واجب ، فاذاعت البيانات ، وارسلت الوفود ، واستندت الاكف ، وجمعت من الاعانات ما استطاعت لجمعه سبيلا . فكان لعملها هذا ولاشك تأثير جيد في سبيل تخفيف المصاب ، وبالأحرى في سبيل الوصول الى الغاية المبتغاة . والواجب يقضي علينا بأن نفسح لهذه اللجان المجال كي تواصل عملها وان نبتعد عن كل ما من شأنه ان يثبط العزائم ، ويضعف الهمم ، ولا سيما في وقت كادت فيه الثورة ان تضمحل .

ولقد حدا بي الى تسطير هذه الكلمات ما اقرأه في كل يوم على صفحات جريدتكم من الطعن والنقد اللذين لا يتفقان ومصلحة البلاد لأن مصلحة البلاد تقضي بضم الصفوف ، واستئصال شأفة البغضاء من اعماق الصدور . واما مقالاتكم وسلسلة الفضائح ( المزعومة ) التي تنشرونها في كل عدد فانها لا توصل الا الى غاية واحدة هي ازدياد النار تأججاً بين الاحزاب المتنافرة

انني لا أعني بكلامي هذا ان جميع القائمين بالحركة الوطنية مخلصون ، وانهم جميعهم مقدسون لا يخطئون ، أو ان جميع الاعانات التي جمعت صرفت في محلها وفي سبيل الغاية التي جمعت من اجلها . كلا . بل قد يكون ثمت عدد كبير منهم غير مخلص لبلاده ، وقد يكون بينهم من يؤثر مصلحته الشخصية على مصالح قومه وبلاده وقد يكون قسم من هذه الاعانات بذر تبذيراً او أسرف هدراً .

ولكني أقول وأصر في قولي أن طرق هذا الباب الخطير في مثل هذه الآونة الخطيرة جناية كبرى لا تغتفر . وان كل من يخطو ولو سطراً واحداً في هذا المضمار يقصد ولا شك ضرر البلاد وفشلها .

ان من يعتقد ان في الأمر سوء تدبير او انه جرى اختلاس في اموال الثورة ، او ان القائمين بجمع الاعانات لا يصلحون لمثل هذه الاعمال عليه ان يذهب الى البادية ويواجه زعماء الثورة في مقرهم ، ويسعى بالاشتراك مع اولئك الابطال الاشاوس لتأليف اللجنة بالشكل الذي يتم عليه الرأي على ان يجري كل ذلك هناك لا هنا وعلى ان لا تخط انت ولا احد غيرك من الصحافيين اية كلمة في هذا الموضوع على صفحات الجرائد . لأن الخوض فيه على صفحات الجرائد وبالاسلوب الشائع الآن بين الصحافيين جناية كما قدمت .

واما نسيب بك البكري وباقي المجاهدين الذين هبطوا القدس ويافا وباقي المدن الفلسطينية ليطالبوا بأموال الثورة فما عليهم — ان كانوا حقاً وطنيين — الا ان يرجعوا الى ميادين الطعن والنزال ويستأنفوا النضال عن حقوق بلادهم . لا ان يمكثوا في الفنادق ، ويحدثوا الناس بأحاديث من شأنها ان تبعث الفتور في الهمم ، وتقضي على البقية الباقية من الآمال .

بعد ان تنتهي الثورة ، ويتعين مصير البلاد النهائي تتوفر ولا ريب حينئذ الفرص لمناقشة الدساسين والغشاشين والمتلاعبين بالاموال والمارقين عن الوطنية سواء أكانوا مجلسيين او غير مجلسيين .

تلك هي الطريقة الوحيدة في نظري لخدمة البلاد ، ان كنا حقاً في خدمتها راغ[بين] ولخيرها عاملين ، وكل من حاد عن هذه الخ[طة] فهو في نظري ضال ومضل .

وبما انني اعتقد ان جريدتكم قد قصر[ت] في القيام بهذا الواجب فقد احببت ان [اقطع] اشتراكي فيها ، وليست لي غاية سوى [خدمة] بلادي ، وليس لي من رائد في عملي س[وى] مبدئي وضميري .

فهل لك اخي ان تتقبل معذرتي ، [و] تعرفني عن المبلغ الذي تبقى لك في ذ[متي] والله اسأل ان يهدينا جميعاً لما فيه [خير] البلاد ونفعها .

القدس : « سليمان العارف »

☆☆☆

# تكذيب جديد

## لجريدة فلسطين

ارسلت الينا اللجنة المركزية السابقة لاعانة منكوبي سورية ما يلي :

نشرت جريدة « فلسطين » في الصفحة الاولى من عددها المؤرخ في ٢ ايلول سنة ٩٢٧ القطعة التالية :

« سيارة دودج مستعملة اشترتها اللجنة من صاحبها وهو معروف بـ (٨٠) جنيهاً وقيدت ثمنها بـ (٣٠٠) فالى اية جيوب ذهب الباقي »

وليس لهذا أثر من الصحة والواقع .

كانت « لجنة جرحى الدروز » في القاهرة ارسلت سنة ٩٢٦ الى لجنة القدس سيارة لترسلها هذه الى مستشفى الجرحى في السويداء . فلما وصلت السيارة الى القدس وجدت انها لا تصلح للسير في الاراضي الجبلية . فأجرت عليها كشفاً فنياً من قبل ( معلم التصليحات في مشغل الاماريكان ) في القدس ، وقدم الفاحص الفني تقريراً مؤرخاً في ٢٤ شباط ٩٢٦ يثبت فيه ( ان السيارة غير صالحة للشغل في غير الاراضي السهلة مثل مصر وقد يكون تشغيلها على غير طرق سهلة مخطراً والحالة الموجودة فيها السيارة لا تحوز التصليح ) .

وبناء على هذا كتبت اللجنة المركزية في القدس كتاباً مؤرخاً في ١١ اذار ٩٢٦ الى لجنة جرحى الدروز في القاهرة تخبرها فيه امر السيارة ، وتقترح ان تباع ويرسل ثمنها الى مستشفى الجبل بالغاً ما بلغ .

فاجابت لجنة جرحى الدروز بالموافقة على هذا في كتابها المؤرخ في ٢٢ مايس ١٩٢٦ وبتفويض اللجنة المركزية وتفويض احد اعضاء لجنة جرحى الدروز ( الذي كان قادماً الى القدس وقتئذ ) في اجراء ذلك .

وقد عرضت السيارة للبيع فكان الثمن الذي سماه الراغبون في الشراء زهيداً جداً لا يوازي شيئاً مذكوراً من الكلفة لعدم موافقة السيارة للبلاد الجبلية ، فبقيت بلا بيع وهي محفوظة الى الآن .

وقد سأل سائل عنها في جريدة الكرمل في عددها الصادر في ٩ ايار ١٩٢٦ فنشرت اللجنة المركزية وقتئذ جواباً على سؤال السائل ... تقدم معناه » اه .

« الجامعة » وقد ارسلت الينا اللجنة ايضاً صور[اً] عن المكاتبات التي دارت في هذا الشأن بين لج[نة] القدس ولجنة جرحى الدروز وغيرها ننوه ب[ها] ولا ننشرها لأنها تستوعب اعمدة من الجريدة نرى من الحرام أن نشغلها لتفنيد احدى كذبات جريدة فلسطين الأصغر حجماً والوثائق المذكورة هي :

١ — صورة الكتاب الوارد على اللجنة المركزية من لجنة جرحى الدروز المؤرخ في ... كانون الثاني سنة ٩٢٦ وفيه علم ارسال السيارة من قبل لجنة جرحى الدروز الى مستشفى السويداء

٢ — صورة كتاب اللجنة المركزية القدس المرسل الى لجنة جرحى الدروز و... ان السيارة لا تصلح للسير في الاراضي الجبلية كما تقدم مع اقتراح بيعها وارسال ثمنها المستشفى .

# انباء البلاد العربية

## الشرق العربي

عمان في ١٨ ايلول سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

### الضرائب الفادحة والزراع

ما من حكومة في القرن العشرين كائنة على وجه الارض الا وتسعى بكل الطرق المشروعة لاسعاد من تحكمهم وتروج حاصلاتهم وتحسن اقتصادياتهم لكي تكون هي نفسها مرتاحة غنية وتطبق نظرية استاذنا فارس بك الخوري (خزينة الدولة جيوب رعاياها فاذن ملئت ملئت خزائنها والعكس بالعكس) الا حكومة عمان وقد رأيناها لا تدع وسيلة تملأ بها خزينتها الا واتخذتها سيان عندها هل دافع الضريبة أم نجا غني أم فقر، وهذا امر ما رأيناه ما فكرت به قط.

دعانا لكتابة هذه الكلمة ما نشاهده من فداحة الضرائب في شرق الاردن عامة وضريبة وضعتها خصيصاً على صادرات البلاد ومن هذه الضريبة حمل التاجر على دفع ثلاثة جنيهات على شاحنة شعير يصدرها من شرق الاردن وقيمة شاحنة الشعير ثمانون جنيهاً مصرياً وكل من له أقل المام بالاقتصاديات يعلم أن الحبوب أفقر البضاعة وأقلها تحملاً نظراً لانتشار زرعها في كل البقاع وكل الاقاليم وأقل اضافة تضاف على سعرها الأصلي تكون ضربة قد تكون قاضية على الزراع ما دام التاجر راصداً لاسعار العالم منتظراً الساعة التي يرى فيها تجارته تربح ٢ ٪. بعد المصاريف فيجلبها حالاً ولو من اقصى المعمورة وما سمعنا بتاجر عف عن جلب بضاعة لبلاده فيها ربح حباً بمنفعة بلاده ولو كان التاجر افرنسياً والبضاعة المانية.

تلك نظرية اقرها علماء الاقتصاد واصبحت مفروغاً منها والمسئول مباشرة عن الزارع الذي على انعاشه وحده — في بلاد مثل شرق الاردن — يتوقف املاء الخزينة، وقوته وضعفه هما بارومتر ثروة البلاد الطبيعية هو الحكومة، والحكومة حفظها الله تترك الدقيق الاوربي يغز والفلاح في عقر داره وايديها تقف متفرجة لا تناصر احد الخصمين بل تتقدم الى الفلاح وتزيد في غل ضرائبه حلقة وتضع ضريبة على شاحنة الشعير ثلاثة جنيهات مصرية بمعدل ٤ بالماية ناسية الضرائب السرية التي يتكبدها الفلاح بزيارة الجابي والدركي والمخمن تلكم الضرائب التي تزيد كثيراً عن الضرائب العلنية.

وبعد فان لنا من رأفة سمو الامير عبدالله ورحمته لشعبه بعد أن كتبنا موجزين غير مفصلين ان يضع حداً لهذه الضرائب الثقيلة التي كادت تجعل الكثيرين من الزراع والتجار ينزحون عن شرق الاردن وقد نزح قسم منهم لا يستهان به.

---

٣ — صورة التقرير الفني المثبت عدم ملائمة السيارة للسير في الاراضي الجبلية، المقدم من معلم التصليحات في مشغل الاريكان امين اندراوس في القدس بتاريخ ١ شباط سنة ١٩٢٦.

٤ — صورة جواب لجنة جرحوان روز المؤرخ في ٢٢ مايس سنة ١٩٢٦ وفيه رفض اللجنة المركزية واحد اعضاء لجنة جر الدروز في بيع السيارة.

٥ — صورة الجواب الذي بعثت اللجنة المركزية الى جريدة (الكرمل) مؤرخ في ١٦ ايار سنة ١٩٢٦ وفيه بيان امر السيارة المعنى الذي تقدم.

وعلى ذلك يكون ما نشرته جريدة فلسطين في شأن السيارة المزعومة كذباً. وما اوعز اليها بالنبأ اكذب منها.

### نزيه المؤيد على المسرح

قرأنا بالعدد الأخير من جريدة فلسطين مقالة لنزيه بك المؤيد نسج فيها على منوال اخوانه الذين سبقوه وهم نسيب البكري وعيسى داود العيسى وشراواهم.

قلما ابى الله ان يترك نزيه المؤيد فقد ظن ان وجوده مع الثوار في الغوطة شهراً او شهرين يجعل الامة تنسى سيئاته وتنسى وتنسى انه اه كان للافرنسيين اول مطية ركبوها حينما ارادوا القضاء على حكومة فيصل. واني لأعتقد ان بعض المطلعين على الحقائق في ذلك الزمن ينشرون ما عندهم من وثائق تدل على حقيقة اعماله ليظهر للناس بمظهره الحقيقي.

• • •

« لمراسل فاضل »

### لمنكوبي الزلزال

قامت حكومة الشرق العربي حفلة ملاكمة « بوكس » ذات اربع عشرة دورة ورصدت ريعها الذي بلغ ١٢٠ جنيهاً لمنكوبي الزلزال،

وقد حضر هذه الحفلة سمو الامير عبدالله وانجاله والمعتمد الانكليزي وعموم ضباط الجيش العربي وقوة الحدود وكبار موظفي الحكومة وصغارها!

### الأمير طلال ضابط

احتفل يوم ١٦ الجاري بمنح سمو الامير طلال نجل سمو الامير عبدالله رتبة ملازم اول في منطقة الجيش العربي، وسيغادر الأمير الصغير منطقة الشرق العربي الى بلاد الانكليز عما قريب.

### جريدة الاردن

وافق مجلس المستشارين على منح الأذن للسيد خليل نصر لاعادة اصدار جريدته الاردن في هذه المنطقة.

### المعتمد الانكليزي

سافر المعتمد الانكليزي لحكومة الشرق العربي باجازة شهرين الى بلاد الانكليز وسيقوم بالوكالة عنه مدير الأمن العام بيك باشا.

### صدى الشاغبة

الرأي العام في عمان يستنكر ويستفظع اعمال نسيب بك البكري الاخيرة ومشاغبته التي قام بها ضد لجنة اعانة المنكوبين السابقة في القدس.

❊❊❊

## مصر

### الاحرار الدستوريون

#### يؤيدون ائتلاف الاحزاب

عطفاً على ما نشرناه في غير مكان من هذا العدد عن الشئون المصرية نقول ان حزب الاحرار الدستوريين في مصر اذاع بياناً على الامة المصرية استهله بعبارات التعزية لاسرة فقيد الشرق العظيم وللوفد المصري وللامة المصرية الكريمة ثم اختتمه بهذه العبارات التي يؤيد فيها ائتلاف الاحزاب:

« ويجدد الاحرار الدستوريون عهد الائتلاف الوثيق مرسلين صوتهم بين الامة بتأييد الدعوة الى الوئام، فان هذا الائتلاف هو امضى ما عرف من اسلحة الحق واسد ما تلجأ اليه من طريق يثبت لهذا الوطن الكريم حريته واستقلاله الصحيح!

وسيكون للدستور، وهو الثمرة الاولى للجهاد لم تضن الامة في سبيله بما يتطلبه من بذل وتضحيات، اوفر نصيب من عزيمة الأحرار الدستوريين.

وسيظلون حريصين اصدق الحرص على الائتلاف اذ هو وحده الذي يصل بالامة الى مطمعها الاسمى وغايتها المنشودة ».

عن الأحرار الدستوريين

« محمد محمود »

## جريدة حرة

### ترسل صوتاً حراً

نشرت جريدة (الرقيب) التي تصدر في القاهرة، وهي في طليعة الجرائد الحرة، مقالاً حول اموال الاعانة لمنكوبي سورية، في عددها المؤرخ في ١٢ سبتمبر ٩٢٧، تضمن طائفة من الحقائق البينة في هذا الشأن نقتطف منه ما يلي:

« قرأت كثيراً من نفثات الاقلام المسمومة حول الاموال التي جمعت للمنكوبين.

ورأيت بعض الذين اشتركوا امس عملياً في الثورة، ينهشون اليوم لحوم الذين تولوا جمع الاعانات وانفاقها.

هم يحملون على فضيلة رئيس لجنة الاعانة العام، ويطالبونه بحساب تفصيلي عن الاعانات التي وصلت اليه.

يطلبون منه ذلك، وهم يعلمون انهم يطلبون ما لا يصح ان يعلن تفصيله.

انهم يريدون اذن احراجه وتعجيزه

نعم ان الذين قاموا بهذه الثورة الفكرية كانوا من رجال الثورة وجنودها. ولكنهم لم يلحقوا بزعيم الثورة واصحابه الى قريات الملح.

فلماذا يسكت سلطان باشا الاطرش ورجاله الذين معه جميعاً، ولا ينطق الا الذين هجروا سلطاناً ونأوا بجنوبهم عنه؟؟...

وهل هناك جواب الا ان سلطان باشا يعلم أين أنفقت اموال الاعانة .... ووجوه انفاقها.. والثائرون على لجنة الاعانة يعلمون الحقيقة ايضاً.

ولكنهم يثورون على السيد محمد أمين الحسيني من ناحية لا تعد شريفة ....

يطالبون الرجل الذي عرض بمركزه وبراحته للتضحية من اجلهم بما لا يصح ان يطالب به ...

ولكنهم تخلوا عن زعماء الثورة في منفاهم الاختياري. فبأي حق يطلبون المال لينفقوه ناعمين في الشام أو لبنان أو فلسطين، بأي حق يطلبون ان يشتروا به لذاذات الحياة ومناعمها؟؟ ....

اذهبوا ايها الابطال الى قريات الملح وقاسموا سلطان باشا الاطرش نصيبه وما أرسل ويرسل اليه من الاموال ....

أما ان تطلبوا المال وقد خمدت نار الثورة.

أما ان تطلبوه وانتم بعيدون عن زعيم الثورة فهذا ما لا يقركم عليه انسان ».

❊❊❊

# معاهدة جده

## بين بريطانيا والحجاز ونجد

نشر في مصر نص المعاهدة المعقودة بين بريطانيا من جهة والحجاز ونجد من جهة أخرى فأثبتنا مواد المعاهدة فيما يلي ، وهذه المعاهدة تعرف بمعاهدة جدة وقد وقعت في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧

المادة الأولى — يعترف صاحب الجلالة البريطانية بالاستقلال التام المطلق لممالك صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها .

المادة الثانية — يسود السلم والصداقة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ويتعهد كل من الفريقين المتعاقدين بأن يحافظ على حسن العلاقات مع الفريق الآخر وبأن يسعى بكل مالديه من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للأعمال غير المشروعة الموجهة ضد السلام والسكينة في بلاد الفريق الآخر .

المادة الثالثة — يتعهد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتسهيل اداء فريضة الحج لجميع الرعايا البريطانيين والاشخاص المتمتعين بالحماية البريطانية من المسلمين أسوة بسائر الحجاج ويعلن جلالة الملك بأنهم يكونون آمنين على اموالهم وانفسهم في اثناء اقامتهم في الحجاز .

المادة الرابعة — يتعهد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتسليم مخلفات من يتوفى في البلاد التابعة لجلالته من الحجاج المذكورين آنفاً والذين ليس لهم في بلاد جلالته اوصياء شرعيون الى المعتمد البريطاني في جدة او من ينتدبه لذلك الغرض لايصالها لورثة الحاج المتوفي المستحقين بشرط ان لا يكون تسليم تلك المخلفات الى الممثل البريطاني الا بعد ان تتم المعاملات بشأنها امام المحاكم المختصة وتستوفي عليها الرسوم المقررة في القوانين الحجازية او النجدية

المادة الخامسة — يعترف صاحب الجلالة البريطانية بالجنسية الحجازية او النجدية لجميع رعايا صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عندما يوجدون في بلاد صاحب الجلالة البريطانية و البلاد المشمولة بحماية جلالته وكذلك يعترف صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالجنسية البريطانية لجميع رعايا صاحب الجلالة البريطانية ولجميع الاشخاص المتمتعين بحماية جلالته عندما يوجدون في بلاد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على ان تراعي قواعد القانون الدولي المرعي بين الحكومات المستقلة

المادة السادسة — يتعهد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالمحافظة على العلاقات الودية السلمية مع الكويت والبحرين ومشايخ قطر الساحل العماني الذين لهم معاهدة خاصة مع حكومة صاحب الجلالة البريطانية .

المادة السابعة — يتعهد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بأن يتعاون بكل مالديه من الوسائل مع صاحب الجلالة البريطانية في القضاء على الاتجار بالرقيق .

المادة الثامنة — على الفريقين المتعاقدين ابرام هذه المعاهدة وتبادل قرارات الابرام بأقرب وقت وتصير المعاهدة نافذة اعتباراً من تاريخ تبادل قرارات الابرام ويعمل بها مدة سبع سنوات ابتداء من ذلك التاريخ وان لم يعلن احد الفريقين المتعاقدين الفريق الآخر قبل انتهاء السنوات السبع بستة اشهر انه يريد ابطال المعاهدة تبقى نافذة ولا تعتبر باطلة الا بعد مضي ستة اشهر من اليوم الذي يعلن فيه احد الفريقين ابطالها للفريق الآخر .

المادة التاسعة — تعتبر المعاهدة المعقودة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في ٢٦ دسمبر سنة ١٩١٥ يوم كان جلالته حاكماً لنجد وما كان ملحقاً بها اذ ذاك ملغاة ابتداء من تاريخ ابرام هذه المعاهدة .

المادة العاشرة — دونت هذه المعاهدة باللغتين العربية والانكليزية وللنصين قيمة واحدة اما اذا وقع اختلاف في تفسير أي قسم منها فيرجع الى النص الانكليزي .

✡✡✡

# تركيا

## بعد مقتل ليزا

انتهت محكمة الآستانة من النظر في قضية اليهود الذين تظاهروا على اثر مقتل الفتاة اليهودية فبرأتهم جميعاً ليزا ماعدا جندياً يدعى افرام اتهم بأنه جرح سابق سيارة من سيارات النقل فحكم عليه بالحبس ٣٥ يوماً وكان جمهور غفير ينتظر الحكم في خارج المحكمة فهتف للمحكمة وقد وقع هذا الحكم برداً وسلاماً على الجالية الاسرائيلية .

# متفرقات

## عشرة ملايين جنيه

### في سبيل الأسلام

جاء في تلغراف خاص المقطم من لندن ان سلطانة ( بيجم ) بهوبال في الهند تبرعت بكل ثروتها الخاصة وهي تقدر بعشرة ملايين جنيه لأجل تنظيم الدعوة لنشر الاسلام في جميع انحاء الهند .

## الغاء الرق

في برقية لروتر عن جنيف ان جمعية الامم وافقت على تقرير مؤتمر الرق الذي قدمه المستر هيلتون ينج . وقد صرح هذا بأن مجلس تشريع سيراليون وافق على القراءة الاولى لمشروع القانون القاضي بالغاء الرق الغاء تاماً ابتداء من اول شهر يناير القابل فقوبل تصريحه بالتصفيق . ولفت المستر هيلتون ينج الانظار الى التأخير الباعث على الاسف في تصديق معظم الدول على اتفاق الغاء الرق .

وفي تلغراف آخر من سيراليون ان مجلس المستعمرة وافق باجماع الآراء على القانون القاضي بالغاء الرق وسيطلق سراح جميع الارقاء في يوم اول يناير ، ولم ينص القانون على اعطاء تعويض مالي لاسياد الارقاء .

« الجامعة » : الخلاصة ان جمعية الامم وافقت على الغاء الرق في سيراليون وقابلته بتصفيق ، وهذا رق افرادي . . . ولكن . . . استرقاق الأمم والشعوب متى يعرض عليها لغوه ، وهل يصفق له الاعضاء الفرنسيس والانكليز والهولانديون ومن اليهم من المستعمرين لو عرض عليهم ؟؟

وبعد فما قول الجمعية اذا الغت رقنا ودفعنا تعويضاً ليس لاسيادنا فقط بل ولها . . . قوميسيون !!!

# اخبار محلية

## حول المؤامرة المزعومة

### الشيء بالشيء يذكر

علاوة على ماذكرناه في العدد السابق بشأن المؤامرة المزعومة على حياة حسن صدقي افندي الدجاني علمنا ان الحكومة فتشت بعض دور غير دار الاستاذ الشيخ احمد افندي الموري وانها عثرت في بعضها على بعض اسلحة على أن الامر الذي استغر بناه ان هؤلاء الذين فتشت دورهم وقبض عليهم منعوا عن مقابلة أي كان من الخارج وفضلاً عن ذلك فان الحكومة . رغم انه لم يقع هناك جرم ، لم تطلق سراح احدمنهم تحت الكفالة .

نحن نعتقد ان من حق هؤلاء المقبوض عليهم ان يطلق سراحهم تحت الكفالة ريثما يتم التحقيق ويحالوا الى القضاء اذا كان في الامر مايدعو الى احالتهم الى القضاء . ولذلك ننتظر ان يتم هذا الامر في القريب العاجل . واذا كنا نستغرب من الحكومة الاحتفاظ بالمقبوض عليهم ، واذا كنا نستغرب منها منعهم عن مكالمة أي انسان في الخارج فذلك لأننا لانريد ان يكون لدى الحكومة معياران ومقياسان لقياس الاجرام بحسب شخصية المتهم وما حدا بنا الى هذا الا تذكرنا انه وقعت منذ شهر حادثة قتل في قرية سرين من اعمال بيسان ذهب ضحيتها احد رجال البوليس ومع ذلك فان قاتله لم ينم في السجن ليلة واحدة بل أخرج تحت الكفالة فهل يجوز اطلاق سراح القاتل بالكفالة ولا يجوز اطلاق سراح متهمين بتدبير مؤامرة غير معقولة وليس ذلك فقط بل ولا يسمح لهم بمقابلة أي واحد من الخارج ؟!

لتستعرض الحكومة دفاتر البوليس ولتذكر لنا لماذا اطلق سراح خوري قرية سيرين الذي



✡✡✡

قتل دياب ملحم الكردي ببندقية صيد لا يحمل رخصة بها ، ولماذا لا يطلق سراح الاستاذ الشيخ احمد افندي العوري ومن قبض عليهم غيره بدعوى مؤامرة لا يقبلها العقل ولم يقم دليل على صحة التبليغات التي تقدمت بشأنها؟

نحن لا غاية لنا من كتابة كل هذا، ولكننا كما قلنا ، لا نرغب في ان يكون لدى الحكومة معياران ومقياسان فهل للحكومة ان تأمر باطلاق سراح هؤلاء المقبوض عليهم تحت الكفالة ومن ثم يتخذ التحقيق مجراه فيجرم المجرم ويبرأ البريء امام القضاء ؟؟

## الدين والجناية عليه

جاءتنا رسالة من مصر بهذا العنوان بتوقيع حسن أحمد الشهراوي بالقسم العالي بالازهر يفصل فيها مزايا الدين الحنيف ويأسف لانتشار مسبة الدين بين بعض السفهاء من الناس ويحض فيها على التمسك بمكارم الاخلاق مستشهداً ببعض الآيات القرآنية الشريفة فاكتفينا بالاشارة اليها .

## كلية روضة المعارف

ورد علينا من ادارة كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس ما يأتي :

تفتح كلية روضة المعارف ابوابها وتباشر التدريس يوم السبت الواقع في ١ تشرين الاول فعلى طلابها ان يبادروا اليها في الوقت المعين وعلى من يرغب في قيد اسمه من جديد ان يسرع قبل هذا التاريخ فلا يضيع شيئاً من الوقت .

## بموجب قانون نزع الملكية

اصدر فخامة المندوب السامي امره بنزع ملكية الأرض التي تتعلق بتحويل طريق ريشون لزيون — نس زيونا بين الكيلومتر ٤٨ و٥٤

وكذلك فيما يختص بالأراضي التي يتعلق بها أمر جر الماء الى مدينة جنين .

## مظاهرة في سبيل العلم

ذهب الناس يوم السبت الماضي الى ادارة مدارس المعارف لقيد ابنائهم فيها فقيل لهم ان المقاعد قد امتلأت فكانت هذه الاجابة التي تلقاها الاهلون من كافة ادارات المدن مدعاة لاستيائهم وعليه اجتمع بعضهم الى بعض وهم خليط بين نساء ورجال وساروا بمظاهرة امام سراي الحاكم يجرون اولادهم بأيديهم ويرفعون الاصوات بالاحتجاج ويطلبون مقاعد في المدارس لاولادهم لانهم يدفعون عنهم حصة المعارف فيما يدفعون من الضرائب .

الا ان في هذه المظاهرة لمعنى رائعاً لا يجوز المرور به كما يمر بالاخبار العادية ؛ وان في هذه المظاهرة لدرساً قاسياً يلقيه الاهلون البسطاء الذين قد لم يكونوا تذوقوا ثمار العلم على هذه الحكومة التي تدعي انها جاءت لتلقي علينا دروساً ، وسنفرد لهذا الموضوع المهم فصلاً خاصاً في العدد القادم ان شاء الله .

## عضوية بلدية عكاء

اعلنت الهيئة الانتخابية لبلدية عكاء انتخاب محمد افندي سليم عضو مجلس بلدية عكاء بدلاً من توفيق افندي العبدالله المستقيل

## لا اقليات في سورية

صرح فارس بك الخوري في اجتماع عقد بينه وبين المسيو ليمري عضو مجلس الشيوخ الفرنسي اثناء ذهابه للبنان ان فكرة المحافظة على حقوق الاقليات لا ينبغي ان تكون اداة في يد رجال السياسة للتفريق والاذلال وغمط الحقوق فان الاقلية المسيحية في سورية أدركت شر هذه التفرقة وعولت على نبذها اسوة بما فعله الوطنيون الاقباط في مصر فكانوا جزءاً متمماً للوطنية المصرية وقوة للتآلف والاتحاد وهكذا مسيحيو سورية اخذت تتلاشى فيهم عاطفة الانكماش عن الاكثرية وتزيد رغبة الاندماج والتعاون متانة وانتشاراً فليس بعد اليوم مجال للتفرقة باسم الاقليات لإن ابناء سورية اعتزموا الالتفاف حول راية الوطن بلا نظر الى الدين والمذهب وان يكونوا والاكثرية العددية جزءاً لا يتجزأ لتبقى كرامة الوطن سليمة من كل شائبة .

ولقد وقعت تصريحات هذا الوطني الجليل موقع الاستحسان لدى الشيخ ليمري فقابلها بالتشجيع وتمنى ان تكون سياسة الفوضية سائرة الى هذا المنحى لتثمر الثمار المطلوبة ولا تقف السياسة الاجنبية حائلاً دون نموها .

## ترك الجنسية العراقية

جاء في الجريدة الرسمية ان الحكومة العراقية قد مددت المدة المعينة لترك الجنسية العراقية من قبل البالغين المولودين في العراق والذين ولد اباؤهم فيه ويقيمون به لغاية ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٧

## العربية الثكلى

هو عنوان قصيدة لطيفة جاءتنا من الأديب السيد اسماعيل الطوباسي خريج الكلية الاسلامية بالقدس فاكتفينا بالاشارة اليها لضيق المقام .

## امراض الحيوانات

اعتبرت رومانيا بلاداً موبؤة بمرض الرجل والفم وقد حظر جلب جميع انواع البقر والغنم والماعز والخنزير منها الى اشعار آخر .

## احتضار المهاجرة الصهيونية

بلغ عدد الاشخاص المهاجرين الذين دخلوا فلسطين خلال شهر تموز ١٩٢٧ (٢٧٣) شخصاً وبلغ عدد النازحين عن فلسطين خلال الشهر المذكور (٦١٨) شخصاً جلهم من اليهود

## عقد نكاح

جرى يوم الاحد من الاسبوع الماضي في عكا الاحتفال بعقد نكاح حضرة مواطننا الفاضل السيد محمد عيسى ابو الهوى الطوري على كريمة السيد توفيق العبدالله من اعيان عكا .

والمواطن المعقود له رجل عصامي عرفناه الى قرائنا فيما سبق بأنه من رجالنا العصاميين الذين يفتخر بهم . وقد هجر هذه البلاد منذ ستة وعشرين عاماً وهو اليوم يعد من كبار المثرين ليس فقط بين رجال الجالية العربية في المهجر بل بين الأميركيين انفسهم .

ولمواطننا المشار اليه منزلة عظيمة بين الاميركيين الذين يحترمونه لعصاميته ولاخلاقه الطيبة ، ولذلك رأينا سعادة القنصل الاميركي في القدس يشد الرجال الى عكاء لحضور حفلة العقد هذه فنحن نهنيء مواطننا الكريم ونرجو له ولعروسه تمام الافراح .

## نقل البضائع بالطيارات

جاء في الجريدة الرسمية انه اعتباراً من ٩ ايلول ١٩٢٧ يعتبر مطار شركة المواصلات الجوية الامبراطورية المحدودة في غزة محطة لجلب وتصدير البضاعة بالطيارات بالترانسيت مع مراعاة انظمة الجمارك بشأن نقل البضائع بالترانسيت المرعية الاجراء في الوقت الحاضر .

## تعيين

بلغنا ان ادارة المعارف عينت الاستاذ الشيخ محمد هاشم افندي الخطيب من حيفا ومن خريجي مدرسة القضاء الشرعي في مصر استاذاً للغة العربية والدين في مدرسة الرملة الثانوية براتب ١٤ جنيهاً . فنهنئه .

## تقرير دار الايتام السورية

وصلتنا نسخة من تقرير مفصل اذاعته دار الايتام السورية في القدس الشريف وهو يحتوي شرحاً مفصلاً لغاية دار الايتام ونفقاتها وواردتها وأسماء المتبرعين لها فنتمنى لهذا المعهد الخيري كل نجاح وفلاح .

***

بريد فلسطين

# المعرض الزراعي في حيفا

## العرب يربحون اكثرية الجوائز العظمى للمعروضات الزراعية – منطقة السامرة تربح ٨٠ في المئة من الجوائز – سرور المندوب السامي

حيفا في ٢٢ ايلول سنة ١٩٢٧ المندوب الجامعة الخاص

انتدبتني الجامعة الغراء لحضور المعرض الزراعي في حيفا فلبيت الطلب بكل سرور، وذهبت قبل اليوم المعين للحكم حتى اتمكن من مشاهدة جميع المعروضات الزراعية في جو هادئ.

ويقع المعرض الزراعي في طرف الكولونية الألمانية في مساحة تبلغ المائة دونم تقريباً وهو مقسم الى اقسام: القسم الأول على يمين الداخل وهو محل سباق الخيل واستعراضها، وهذا المحل محاط بمخيم لجلوس الحاضرين ولاستقبال المندوب السامي والموسيقى العسكرية والقسم الثاني مختص بالماكنات الزراعية والتراكتورات والموتورات وجميع الآلات الزراعية.

والقسم الثالث، وهو المهم في هذا المعرض، مقسم الى فرعين كبيرين: الأول فيه جميع الزيوت والأصواف والمشروبات الكحولية والأقمشة البلدية وانواع الصابون والمصنوعات الخشبية والقشية الوطنية والتبغ والتنباك والطحين والفحم الخ الخ ... وفي جهة ثانية من هذا الفرع عرضت معروضات قبرص من حيوانات وغيرها.

والفرع الثاني من هذا القسم عرض فيه القمح البلدي والقمح المستورد والشعير والحمص والفول والكرسنة والعدس والفصولية والبزالية والجلبانه والسمسم، والبطيخ والخضروات والفواكه بجميع اصنافها، وفي جهة أخرى من هذا الفرع عرضت معروضات ادارة الزراعة من تجارب ومشاتل وخصص قسم لمعروضات ادارة امراض النبات.

والقسم الرابع مساحة كبيرة ايضاً فيها انواع الخيول والطيور والأغنام والأبقار. وفيه ايضاً بيوت صغيرة لشركات التبغ الوطنية ولشركات المطاحن وللمشاتل اليهودية.

هذه صورة مجملة لوصف المعروضات الزراعية في هذا المعرض. وقد رأيت هناك جميع مفتشي ومأموري الزراعة يشتغلون في المعرض منذ اسبوع او اكثر قبيل افتتاحه، ومنهم من كان يشتغل فيه منذ شهر، وعلمت انهم في المدة الأخيرة كانوا يشتغلون من الصباح باكراً الى ساعة متأخرة من الليل.

وكانت نتيجة الحكم ان العرب ربحوا اكثر الجوائز ولم يربح اليهود الا الشيء القليل ولقد لفت نظري ان قضاء جنين هو الذي بز اقرانه في ربح جوائز المعروضات الزراعية فقد نيفت الجوائز التي ربحها على الستين، وربح عفيف افندي عبد الهادي وحده من هذه الجوائز ٣٧ جائزة وهذه هي المرة الثالثة التي يربح فيها عفيف افندي الجوائز الكثيرة في المعارض! فقد سبق له ان ربح في المعرض الزراعي بنابلس في العام الأسبق ثم بيافا في العام الماضي ثم بحيفا اليوم. فنحن نشكره لانه رفع اسم المزارعين العرب.

وربح الحاج محمد افندي القاسم العبد الهادي من نابلس اكثر جوائز القمح، وهو مشهور في اصطفاء بذاره فنحن نحض الأهالي على شراء بذارهم منه ومجاراته بالاهتمام بما يهتم هو به.

وقد يصح القول ان منطقة السامرة التي يدير دفة زراعتها حضرة المفتش البارع محمد بك راغب بمساعدة مأموري الزراعة صبحي افندي الشهابي (جنين)، علي افندي المعيقي (نابلس)، احمد افندي شبل (بيسان)، وعادل افندي طوقان (طول كرم) قد ربح ٨٠ في المائة تقريباً من جميع الجوائز وهذا غاية ما يصل اليه الفوز ويقتضيه النشاط.

...

وفي الساعة الثالثة تماماً من يوم الافتتاح حضر فخامة المندوب السامي فصدحت له الموسيقى وذهب تواً الى مخيمه للاستراحة وبعد قليل قام ليستعرض المعروضات الزراعية فاستعرضها جميعاً.

وقد فهمت ان فخامته ارتاح جد الارتياح لقسم الحبوب واعجب بالتقدم الهائل الذي تقدمته الزراعة، خصوصاً وان القمح المستورد هو موزع من محطة التجارب في بيسان التي يشرف على ادارتها حضرة المفتش القدير محمد بك راغب. وعلمت ان فخامته تدمر سروراً عظيماً لما شاهده من حسن الترتيب والانتظام

وقد اثبت لنا هذا المعرض المرة الثانية ان الفلاح العربي هو أعلم بالزراعة من الفلاح اليهودي ليس في الحبوب البلدية فحسب بل في الحبوب المستوردة كالقمح الغربي والريبيتي وغيرها. وقد دهش بعض المتفرجين الاوربيين من هذه الضربة الهائلة التي ضربها العرب لليهود في تفوقهم عليهم؛ في حين انهم (اليهود) يتبجحون دائماً بأنهم انما جاؤوا الى هذه البلاد بقصد تثقيف وتعليم العرب.

وهنا لابد من الملاحظة ان اليهود لم يربحوا من جوائز اصناف المعروضات الا جوائز الاصناف التي لايشتغل بها العرب كالخمور والكعك الافرنجي والبسكويت وغير ذلك.

هذا وقد غادرت المعرض في صبيحة اليوم الثاني وانا مملوء حماساً لما اصاب العرب من نجاح باهر، لذلك اتمنى من صميم الفؤاد ان يثابر العربي على الأهتمام بزراعته وترقب امثال هذه المعارض ذات الأهمية العظيمة واعتقد اعتقاداً جازماً بأنه لو ربح اليهود اكثرية الجوائز لما تأخروا مطلقاً عن نشر دعايتهم في جميع البلدان حتى يبرهنوا للملأ انهم الأعلون في الزراعة ... والعرب في الدرك الأسفل.

***

# طول كرم

## داء خبيث

### يجب استئصال شأفته

صاحب الجامعة العربية ...

قد طالما تذمر العقلاء من الحالة المحزنة التي وصل اليها فلاحو طولكرم وطالما شكوا مر الشكوى للحكومة من هذا الدمار المتواصل بالبلاد بسبب العادة الذميمة المتأصلة عند اهالي مقاطعة طول كرم الا وهي عادة التعديات السافلة بعضهم على بعض بقطع الاشجار وبقر الحيوانات وحرق الزرع والبيادر الامر الذي كأني بالحكومة لايعنيها منه شيئاً!.. وما منه الا فاحش الاضرار تلحق بالأهلين وبالحكومة معاً.

لا يوم يمضي لانسمع به الأخبار المختلفة عن هذه الأعمال المزرية فبالأمس حرقت بيادر سمسم بقرية الطيبة تقدر قيمتها بنحو ٤٠٠ جنيه كانت تعود على اصحابها بالنفع العميم وتعود على الحكومة الضرائب العشرية منها لولم تلتهمها النيران ببضع ساعات.. وهناك قرية عنبتا فلقد بلغني انه بظرف الاسبوع الماضي قلع وكسر فيها ماينيف عن الـ ١٥٠٠ شجرة زيتون. لاأبالغ ان قدرت ثمنها بعشرة آلاف جنيه مصري.. خسرتها البلاد الى الابد. وهكذا فانه لايمضي يوم لا نسمع به بوقوع مثل هذه الحوادث المؤلمة. والمحزن انك بينما ترى فلاحينا وهذه حالهم تجد اليهود يجدون ويعملون على تحسين زراعتهم، ففلاحونا يقطعون الاشجار واليهود يغرسونها فهذه حال ان تدوم انتجت اوخم النتائج ولسنا ندري بأي لسان نخاطب هذه الحكومة ونزجرها وهي التي تشارك الفلاح بما به المنظر في كل ما من شأنه ان يوقف هذه الحوادث التي نكون ولا شك معذورين اذا اسأنا الظن بها اذا ما بقيت مكتوفة اليد ازاء هذا الأمر الهام.

طولكرم: «مزارع»



☆☆☆

# الحالة في مصر

الوفد المصري قبل موت زغلول وبعده — بيان الوفد — من يكون رئيس الوفد ؟ — ملاحظات عامة

معلوم ان الوفد المصري الذي كان يرأسه المغفور له سعد زغلول باشا والذي تألف بعد ان وضعت الحرب اوزارها للمطالبة بحرية مصر واستقلالها يعد صاحب الفضل في هذه النهضة الجديدة التي دب دبيبها في مصر وبدت بشكل رائع مهيب بعد الحرب وكان من امرها ما كان حتى انتهى الامر بالقطر المصري الى الحالة التي هو عليها اليوم من حيث الاعتراف بمصر دولة مستقلة ذات سيادة وتعليق بعض امور بين مصر وأنكلترة ما تزال حتى اليوم مثاراً للجدل وموضوعاً للمناقشة والأخذ والرد.

وفي الواقع ان الوفد المصري كان في بدء النهضة المصرية يمثل الأمة المصرية بأسرها لا يخرج عن رأيه الا جماعة الحزب الوطني الذين يعتنقون عقيدة [illegible] مصطفى باشا كامل والذين لا يعترفون [illegible] نكليز بحق ما في مصر ولا يقبلون [illegible] شأن من شئون مصر قبل جلاء [illegible] ى انكليزي عن الاراضي المصرية [illegible] ما ان الوفد كان يرى الوصول الى [illegible] يتمناها كل مصري لبلاده عن طريق المفاوضة، وقد قام الوفد في حينه بالمفاوضة فعلاً بصورة غير رسمية اولاً وبصورة رسمية آخراً:

على ان الشقاق الذي دب الى صفوف الامة المصرية فيما بعد، خلق احزاباً شتى فيما بعد انفكت عن الوفد تباعاً واستقلت بآرائها وبطرقها في السير الى غايتها، الا انه بالرغم من كل ذلك ظل الوفد المصري هو المسيطر على ارادة اكثرية الأمة الساحقة وما زالت له هذه الميزة حتى يوم انتقال المغفور له رئيسه الى عالم البقاء والخلود.

وعندما كان الانشقاق يعمل في صفوف الامة المصرية اغتنم الانكليز هذه الفرصة فاستخدموا جماعة لا تكاد تخلو منهم امة للشغب والعمل على القاء الوقيعة بين الصفوف ابتغاء للسياسة الاستعمارية ان تعمل عملها بينما الأمة في غفلة عنها تطاحن بعضها بعضاً واوصلوا تلك الفئة الى مراكز الحكم فقبضت على ناصية الأمور وعبثت بالدستور وانتهكت حرمة الحريات، حتى شعر المصريون على اختلاف احزابهم بالخطر وبوجوب الاتفاق لاسقاط تلك الفئة قبل ان تقضي على الدستور قضاء نهائياً فكان اتفاق الاحزاب الرائع الذي انضم اليه فيمن انضم رجال الحزب الوطني وبذلك تسنى لمصر ان تسقط الاتحاديين وتقضي على سلطتهم وتصون الدستور من عبثهم وعبثهم

وليس من واحد من قراء الصحف يجهل ما صارت اليه الأمور بعد ذلك الائتلاف فلا حاجة بنا الى ترديده، وانما قصدنا من هذه المقدمة تعريف الوفد المصري قبل موت رئيسه الجليل لنصل الى موقفه بعد ذلك الموت الذي احدث ثغرة في جبهة مصر التي تطالب انكلترة بحقوقها، قد تعجز الايام عن سدها بالهين.

...

لقد شرب زغلول كأس الموت التي لابد من شربها لكل حي فتعين على رجاله ان يعينوا موقفهم بعد موت رئيسهم لأن مصر قادمة على دور مفاوضات يجب ان يكون لحزب الوفد فيها القول الفصل لأنه يمثل الاكثرية الساحقة ولذلك كان اعضاء الوفد يوالون اجتماعاتهم لتعيين موقفهم من جهة ولانتخاب رئيس للحزب من جهة أخرى وأخيراً انتهى الأمر بهم الى اصدار بيانهم المنشور فيما يلي والذي ننشره ليطلع عليه قراؤنا الذين يتتبعون احوال القطر الشقيق والى القراء نصه:

## بيان الوفد

ايها المصريون:

لقد نفذ قضاء الله جلت قدرته، فمات سعد زغلول، وجزعتم على فراقه باكين محزونين لكن الله في رحمته أبي الا أن يشرفكم في عيدكم ميتاً كما شرفكم فيه حياً فمات كما عاش مجاهداً في سبيل الحق وكان له في الدارين اجر المجاهدين.

مات سعد، فتساقطت عليه نفوسكم، وكادت غلبة الحزن تذهب بقلوبكم، وخيل الى البعض أن آمالاً كباراً عاشت في صدره قد ماتت بموته ونزلت معه الى قبره!..

ولكن حاشا للأمة ولذكرى الزعيم مما تخيلون فان سعداً بموته قد مضى مستقبلاً وجه البقاء، وان آمالكم التي تمثلت في شخصه قد خلدت في روحه فلم يعد فيها مطمع لاحكام الفناء.

والوفد المصري، وان تضاعفت نكبته في رئيسه [illegible] وزعيم أمته، ليستمد من روح الفقيد قوة يتقدم بها اليكم معزياً ومذكراً، ولن يجمل عزاؤكم الا اذا احييتم ذكرى سعد في قلوبكم وفي اعمالكم.

ويرى الوفد من اقدس واجباته ان يتقدم الى أم المصريين وشريكة سعد في حياته وجهاده بأصدق عبارات العزاء والولاء، ذاكراً لها ما بذلت من تضحية، وعاملاً معها على تحقيق غاية سامية تقدست بموت زوجها العظيم

ويرى حقاً عليه أيضاً ان يقدم العزاء لأسرة الفقيد، وان يشكر للامة على اختلاف طبقاتها وللحكومة المؤتلفة التي شعرت بشعورها ما تجلى من مظاهر الاخلاص والاجلال في تشييع الراحل العزيز الى مقره وما اتخذ من قرارات لتخليد ذكره.

...

أيها المصريون:

ان الوفد المصري، وقد كان أول مظهر لنهضتكم، وأجرأ وثبة الى مجدكم، لايزال باقياً وسيبقى مقياساً لقوتكم وعنواناً حياً لجهادكم، ونواة لوحدتكم وعنوان صدق لآمالكم وآلامكم

لقد فجع الوفد في رئيسه ولكنه لايزال حياً قوي الحياة بأمته واحداً في كتلته أميناً على عهده، وفياً ليومه وغده، كما كان وفياً لأمسه، باذلاً كل جهد حتى في نفسه، ولن يترك ميدان الشرف حتى يتحقق مجد البلاد باستقلالها صحيحاً وحريتها كاملة.

ولن يكون للوفد عهد سوى العهد الذي عاش ومات عليه سعد، فاصبح في عنقه عهداً مسئولاً، وهو السعي لاستقلال البلاد حيثما وجد اليه سبيلا.

لقد فصل الرئيس مبادئ الوفد في برنامجه وبياناته وسيعمل الوفد على تحقيقها بكل ما أوتي من قوة ناهجاً نهج رئيسه، متجهاً على الدوام الى غايته، مستعيناً بالله وبالامة على تأدية واجبه.

وستظل خطته كما كانت من قبل وهي الجهاد في جو من المودة والصفاء، فما كانت الوطنية بغضاً او خصاماً بل محبة ووئاما.

ان الوفد، وهو مثال وحدة الشعب لن يألو بالجهاد في توثيق تلك الوحدة المقدسة وتمكينها من نفوس الامة جميعاً، وسيكون لصيانة الدستور وائتلاف الاحزاب المكان الأول من نفسه ومن عزيمته.

وسيتابع الوفد سياسته في تمكين صلات المودة بين مصر والامم الاجنبية عامة، والامة الانكليزية خاصة، ذاكراً للكثيرين من تلك الشعوب وجالياتها في مصر — والشعوب الشرق على وجه أخص — ما أظهرته من عطف على الامة في مصابها وتقدير صحيح لعظمة رجلها الذي كان عظيماً بانسانيته، كما كان عظيماً بمصريته.

...

أيها المصريون:

أن العالم ليرقب قوة نهضتكم، ومتانة اتحادكم والحوادث واقفه بالمرصاد لامتحان ثباتكم. وروح الزعيم العظيم لن تطمئن حتى تبرهنوا للناس انه كان عظيماً بكم.

الا ان الشجرة التي اثمرت سعداً لاتزال باسقة تؤتي اكلها كل حين بأذن ربها وهي هي الشجرة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء

بيت الامه في يوم الاثنين ٢٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٦ ( ١٩ سبتمبر سنة ١٩٢٧ )

حمد الباسل · مصطفى النحاس · مكرم عبيد · علي الشمسي · محمد فتح الله بركات مرقص حنا · محمد علوى الجزار · مراد الشريعي · محمد نجيب الغرابلي · فخري عبد النور · راغب اسكندر مصطفى بكير · حسين هلال · ابرهيم راتب · محمود فهمي النقراشي

...

هذا هو البيان الذي اذاعه الوفد المصري يعين فيه خطته تجاه المفاوضة للوصول الى حق مصر الكامل.

بقيت هناك مسألة رئيس الوفد المنتظر ونحن حتى كتابة هذه السطور لم نصل الى معرفة ذلك الذي وقع عليه الاختيار واتفقت الآراء على انتخابه ولكننا نظن ان هذا العدد لايصل الى ايدي قرائه الا ويكون وريث زغلول على رئاسة الوفد قد عرف. على ان الذي يبدو لنا حتى الآن ان الآراء متفقة على ان هذه الرئاسة سيعهد بها الى مصطفى النحاس باشا.

والذي يتعين علينا ان نفضي به الى قرائنا في هذا الصدد ان الانكليز لاينظرون بعين الارتياح الى انتخاب مصطفى النحاس باشا رئيساً للوفد لأن المعروف عنه انه يرأس الفئة المتطرفة والأشد تطرفاً في الوفد المصري، واذا قلنا الفئة المتطرفة في الوفد فمعناه ان هناك فئة معتدلة ايضاً، وقد كانت شخصية زغلول العظيمة هي التي تجمع بين هذين الصفين من اعضاء الوفد تحت سقف واحد وتستطيع ان توفق بينهما عند تضارب الآراء وتباين وجهات النظر. ولقد تجد اليوم من يقول بأن زغلول باشا لم يكن في صف النحاس باشا من حيث التطرف، ولقد تجد من يقول انه غفر الله له يعد معتدلاً بالنسبة للنحاس باشا.

هذا وانا لنرجو ان يوفق الله هيئة الوفد المصري الى ما فيه خير الأمة المصرية وفلاحها واذا كان لنا ان نتمنى شيئاً في شأن انتخاب رئيس جديد للوفد فنحن نرجو من كل قلوبنا

ان يعهد بهذه الرئاسة الى معالي مصطفى النحاس باشا . ولئن قيل انه متطرف فنقول ليس في طلب الحق من تطرف ولا اعتدال ، وان هذه العصابات الاستعمارية الغربية لاتلين قناتها الا للمتطرفين الذين يقبضون على حقوق بلادهم واوطانهم بيد من حديد .

• • •

وبعد كتابة ما تقدم وجميع حروفه جاءتنا انباء مصر تحمل نبأ انتخاب حضرة صاحب المعالي مصطفى باشا النحاس رئيساً لحزب الوفد مكان المغفور له سعد باشا زغلول . جعله الله خير خلف لخير سلف

☆☆☆



# إعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح لميدان المناقصة بواسطة الغلاف المختوم تقديم نحاته فولية وعدسية لتعمير الطرق فعلى كل من له رغبة بالمناقصة ان يراجع دائرة هندسة البلدية للوقوف على الشرائط المطلوبة وتنتهي مدة قبول الطلبات في الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الموافق ٣٠\٩\١٩٢٧ وعليه صار اعلان الكيفية للعموم .

٢١ — ٩ — ١٩٢٧

رئيس بلدية القدس

راغب النشاشيبي

***

## تصحيح اعلان

نشرنا في العدد الاسبق اعلاناً لشركة العروة الوثقى محدودة الضمان جاء فيه ان مجلس المديرين قرر ، بمناسبة نكبة الزلزال ، تأجيل فقدان سهام الذين لم يدفعوا ما عليهم من الاقساط لغاية شهر آب سنة ١٩٢٧ الى غاية ايلول سنة ١٩٢٧ والصواب أنه تأجل فقدان تلك السهام الى غاية شهر كانون الاول سنة ١٩٢٧

☆☆☆

## وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING Co.
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR . MAHMOOD ABOU EL FILAT

☆☆☆



***

## الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل

وفي محل السيد يوسف بلبل باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في باب الجديد .

***








# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم قلم التحرير والادارة

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

**الاشتراك** في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف